

وقوله تعالى :

(١)

﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِلَّا أَلَّا الْبَلَّغُ ﴾

إلى غير ذلك من الآيات .

ومن ذلك مثلا : تأكيد بشريته - ﷺ - وأنه ليس ملكا من السماء وإنما بشر من البشر يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ويجوز عليه - ﷺ - ما يجوز على الناس من النصر والهزيمة ، ومن المرض والموت ، ومن التزاوج والتناسل - إلى غير ذلك من صفات البشر .

وذلك في مثل قوله تعالى :

﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا

إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٍ
عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِثِينٌ ﴿٢١﴾ ﴾ .

وقوله تعالى :

(٢)

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾

(١) الشورى : الآية ٤٨ . (٢) يونس : الآية ٢ . (٣) الرعد : الآية ٢٨ .